

العنوان:

العوامل المؤثرة على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني

المؤلف الرئيسي:

البطينة، أشرف غازي

مؤلفين آخرين:

الشرابي، جمال عادل(مشرف)

التاريخ الميلادي:

2011

موقع:

المفرق

الصفحات:

1 - 92

رقم MD:

818271

نوع المحتوى:

رسائل جامعية

اللغة:

Arabic

الدرجة العلمية:

رسالة ماجستير

الجامعة:

جامعة آل البيت

الكلية:

كلية إدارة المال والاعمال

الدولة:

الاردن

قواعد المعلومات:

Dissertations

مواضيع:

الرقابة الداخلية، السجلات الطبية، التكنولوجيا الطبية، الإجراءات الطبية، المستشفيات الحكومية الأردنية

رابط:

<http://search.mandumah.com/Record/818271>



جامعة آل البيت

كلية إدارة المال والأعمال

قسم المحاسبة

برنامج الماجستير

رسالة ماجستير بعنوان

العوامل المؤثرة على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات  
الحكومية في إقليم الشمال الأردني

**Factors Influencing the Rationalization of Medical  
Procedures Costs at Governmental Hospitals in the Northern  
Region of Jordan**

إعداد الطالب

اشرف غازي البطاينة

الرقم الجامعي (0920504013)

إشراف الدكتور

جمال الشرايري

العوامل المؤثرة على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات  
الحكومية في إقليم الشمال الأردني

**Factors Influencing the Rationalization of Medical  
Procedures Costs at Governmental Hospitals in the Northern  
Region of Jordan**

إعداد الطالب

اشرف غازي البطاينة

الرقم الجامعي (0920504013)

إشراف الدكتور

جمال الشرايري

التوقيع

لجنة المناقشة :

- 1- د. جمال عادل الشرايري (رئيسا ومشرفا) .....
- 2- أ.د. عبد الرزاق قاسم الشحاده (عضوا) .....
- 3- د. محمد ياسين الرحاحلة (عضوا) .....
- 4- د. غسان فلاح المطارنة (عضوا) .....

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة في كلية  
إدارة المال والأعمال في جامعة آل البيت .

نوقشت وأجيزت بتاريخ : .....

بسم الله الرحمن الرحيم

**"وإنا مرضيتهم فهو يشفين"**

الآية 80 : الشعراء

صدق الله العظيم

## الإهداء

إجلالا...

إلى روح والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى والدتي حفظها الله وأمد بعمرها

محبة...

إلى زوجتي الصابرة رقيقة دربي

إلى أبنائي الأعراء راما وتمارا وعبد الهادي والرائع مالك

إلى أخواني وأخواتي جميعا

إلى كل طالب علم

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

أما بعد....

الحمد لله أولا الذي من علي بنعمته و أعانني على إتمام هذا العمل وشملني بتوفيقه .

وبكل الوفاء وصادق العرفان وعظيم الامتنان أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى جامعتي العزيزة، جامعة آل البيت ممثلة برئيسها وأعضاء هيئتها التدريسية والإدارية وجميع العاملين فيها، والى كليتي الحبيبة كلية إدارة المال والأعمال .

كما أتقدم بالثناء العميق إلى أستاذي عميد الكلية الدكتور جمال الشرايري، المشرف على الرسالة على ما منحني إياه من توجيهات علمية ومتابعات مستمرة في كل مرحلة من مراحل الدراسة .

كما أتقدم بالشكر والامتنان للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الشحاده والدكتور غسان المطارنة والدكتور محمد الرحاحلة على تفضلهم بمناقشة وتحكيم هذا العمل المتواضع، وتقديم الملاحظات والتوجيهات البناءة التي ستسهم في إثرائه .

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى الأساتذة الكرام في قسم المحاسبة، الذين أكرموني بتقديم المشورة والمناقشة الصادقة التي ساعدتني في هذا العمل .

ولا يسعني إلا أن اذكر بالتقدير جهود الدكتور إبراهيم البطاينة والدكتور قاسم العواقله والدكتور حسين الزيود والدكتور فليح حسن وزميلي الأستاذ عيد الرميص وابنة أخي الأستاذة نورما البطاينة، لما قدموه لي من مساعدة ومساندة، والى جميع الكوادر الطبية والإدارية العاملة في المستشفيات الحكومية الأردنية ( إقليم الشمال ) على ما قدموه لي من نصح ومساعدة، والتفضل بإجابتهم على استبانة الدراسة .

والله ولي التوفيق

الباحث

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ج	الآية القرآنية
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ك	قائمة الملاحق
ل	ملخص الرسالة باللغة العربية
<b>الفصل التمهيدي - الإطار العام للدراسة</b>	
1	المقدمة
2	مشكلة الدراسة
3	أهداف الدراسة
3	أهمية الدراسة
4	فرضيات الدراسة
4	مخطط الدراسة
5	مجتمع وعينة الدراسة
5	منهجية الدراسة
5	التعريفات الإجرائية
7	الدراسات السابقة
15	حدود الدراسة
15	ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

<b>الفصل الأول : العوامل المؤثرة على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية</b>	
16	<b>المبحث الأول: تفعيل الرقابة الداخلية في المستشفيات</b>
16	تمهيد
16	مفهوم الرقابة الداخلية
16	الرقابة الداخلية بالمستشفيات
17	أهداف الرقابة الداخلية
18	أقسام الرقابة الداخلية
20	مقومات الرقابة الداخلية الفعالة
21	طرق وأساليب الرقابة المستخدمة في المستشفيات
22	أهمية الرقابة على الخدمات في المستشفيات
23	الرقابة على المواد (الأدوية والمستلزمات الطبية)
24	أهداف الرقابة على المواد والمستلزمات الطبية وصرفها
25	الرقابة على الأفراد
25	الرقابة على الأفراد في المستشفيات
26	المعايير التي يمكن استخدامها للرقابة في المستشفيات
28	<b>المبحث الثاني : تنظيم السجلات الطبية</b>
28	تمهيد
28	تعريف السجل الطبي
28	أهمية السجل الطبي
30	محتويات السجل الطبي
30	ترميز السجلات الطبية
31	فوائد نظام السجلات الطبية في المستشفيات



33	المبحث الثالث: استخدام التكنولوجيا الطبية
33	تمهيد
33	تعريف التكنولوجيا الطبية
33	مكونات وعناصر التكنولوجيا الطبية
34	أنواع التكنولوجيا الطبية
35	تقييم مدى كفاءة التكنولوجيا الطبية في المستشفيات
35	اختيار التكنولوجيا الطبية المناسبة في المستشفيات
الفصل الثاني : ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية.	
37	المبحث الأول: محاسبة التكاليف في الوحدات الحكومية والمستشفيات.
37	تمهيد
37	مفهوم محاسبة التكاليف
38	محاسبة التكاليف في الوحدات الحكومية
38	محاسبة التكاليف في المستشفيات
39	أهداف محاسبة التكاليف في المستشفيات
40	المبحث الثاني: الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية الأردنية
40	تمهيد
40	تعريف المستشفى
40	أنواع المستشفيات
41	أنواع الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية الأردنية
42	أولاً: الدواء
42	تعريف الدواء
42	الإنفاق على الدواء في المستشفيات الأردنية
43	أساليب توزيع الأدوية وصرفها

45	وسائل ترشيد تكاليف الأدوية في المستشفيات
46	<b>ثانياً: الفحص المخبري</b>
46	تعريف الفحوص المخبرية
46	أنواع الفحوص المخبرية
48	<b>ثالثاً: الفحص الإشعاعي</b>
48	تعريف الفحص الإشعاعي
48	أنواع الفحوص الإشعاعية
49	مؤشرات أداء الفحوص الإشعاعية
50	<b>رابعاً: الإقامة في المستشفى</b>
50	تعريف الإقامة في المستشفيات
50	العوامل المؤثرة على مدة إقامة المريض في المستشفى
<b>الفصل الثالث : تحليل البيانات واختبار الفرضيات</b>	
52	المبحث الأول: آلية تحليل البيانات والاختبارات التمهيدية
54	الأساليب الإحصائية المستخدمة
59	المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
73	نتائج واستنتاجات الدراسة
74	التوصيات
75	قائمة المصادر والمراجع
82	الملخص باللغة الإنجليزية
84	قائمة المحكمين
85	الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم الصفحة	الجدول	الرقم
42	الإنفاق الحكومي على قطاع المستشفيات للأعوام (2002-2006)	1
43	الإنفاق الحكومي على الأدوية للأعوام (2002-2006)	2
53	عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والمعتمدة في التحليل	3
54	مستوى إجابات فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي	4
56	اختبار ثبات أداة الدراسة	5
57	اختبار (Durbin-Watson)	6
59	توزيع المجيبين حسب الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة	7
61	الإحصاءات الوصفية لآراء المجيبين حول تكاليف الإجراءات الطبية	8
63	الإحصاءات الوصفية لآراء المجيبين حول تفعيل الرقابة الداخلية	9
65	الإحصاءات الوصفية لآراء المجيبين حول تنظيم السجلات الطبية	10
67	الإحصاءات الوصفية لآراء المجيبين حول استخدام التكنولوجيا الطبية	11
69	نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد للعوامل المستقلة المؤثرة في تكاليف الإجراءات الطبية	12

### قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	الرقم
4	مخطط الدراسة	1
17	أهداف الرقابة الداخلية	2
19	قواعد وأسس الضبط الداخلي	3
24	أهداف الرقابة على مخازن المواد والمستلزمات الطبية	4
29	أهمية السجل الطبي في رعاية الطبيب للمريض	5
32	فوائد السجلات الطبية في المستشفى	6
57	التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	7
58	المعادلة الخطية لمتغيرات الدراسة	8

### قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الملحق	الرقم
85	أسماء المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني الممثلة لمجتمع الدراسة <sup>0</sup>	1
86	أداة جمع بيانات الدراسة ( الاستبانة )	2

## الملخص

العوامل المؤثرة على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم

الشمال الأردني

إعداد الطالب

اشرف غازي البطاينة

إشراف الدكتور

جمال الشرايري

هدفت هذه الدراسة إلى قياس العوامل المؤثرة على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني، من وجهة نظر رؤساء الأقسام الإدارية والطبية المساندة و المحاسبين في هذه المستشفيات، حيث شملت الدراسة مستشفيات الحكومية لإقليم الشمال وعددها (11) مستشفى، ولتحقيق هذه الأهداف، قام الباحث مجموعة من الفرضيات لاختبارها وتحليلها .

اعتمد الباحث في جمع البيانات على استبانة علمية محكمة تم تصميمها وتطويرها اعتمادا على الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، وقد وجهت إلى رؤساء الأقسام الإدارية والطبية المساندة و المحاسبين داخل المستشفيات، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة (235) استبانة، خضع للتحليل الإحصائي (181) استبانة فقط، أي أن نسبة الاستجابة بلغت 77.2% .

تم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية، كالتحليل الوصفي لوصف متغيرات الدراسة، وتحليل الانحدار المتعدد لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

1- وجود أثر ذو دلالة إحصائية موجبة لتفعيل الرقابة الداخلية واستخدام التكنولوجيا الطبية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية الأردنية ، حيث أن ازدياد تفعيل الرقابة الداخلية واستخدام التكنولوجيا الطبية في المستشفيات الحكومية له تأثير أقوى على تخفيض تكاليف الإجراءات الطبية لتلك المستشفيات .

2- عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتنظيم السجلات الطبية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية الأردنية ، وقد يعزى سبب ذلك إلى عدم انسجام أفراد عينة الدراسة في الإجابة على فقرات هذا العامل .

هذا وكانت توصيات الدراسة كالآتي :

1- ضرورة حوسبة عمليات الإمداد والتزويد للأدوية والمستلزمات الطبية في المستشفيات الحكومية، وأيضاً حوسبة كافة الأعمال الإدارية والطبية في تلك المستشفيات .

2- ضرورة تدريب الكوادر الطبية المستخدمة للتكنولوجيا الطبية داخل المستشفيات على استخدام تلك التكنولوجيا .

## الفصل التمهيدي

### المقدمة

يعتبر القطاع الصحي في الأردن متطوراً ويؤدي خدماته بشكل جيد، و يعد الأردن الأفضل على مستوى المنطقة في تقديم الخدمات الصحية، حيث ينفق الأردن أكثر من 10% من الناتج المحلي الإجمالي على القطاع الصحي، أي ما يقارب (1.1) مليار دينار أردني، وبالرغم من هذا التطور، إلا أن هذا القطاع يعاني من ارتفاع في تكاليف الإجراءات الطبية وهدر دوائي كبير قدرت نسبته بأكثر من 25% من فاتورة الأردن الدوائية، وهي نسبة كبيرة إذا ما قورنت مع بلدان العالم، حيث إن الإنفاق على الأدوية في الأردن فاق الإنفاق في ألمانيا بثلاثة أضعاف، حيث تتفق ألمانيا على الأدوية ما قيمته 14% بينما الأردن ينفق 34% من الناتج المحلي (1).

أصبحت الزيادة المطردة في تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية الأردنية في السنوات السابقة تشكل عبئاً على الموازنة العامة، حيث كان لا بد من الاهتمام بوضع الأسس العلمية والموضوعية والتي من شأنها العمل على مراقبة وضبط هذه التكاليف، وبالشكل الذي يؤمن أفضل الخدمات الصحية للمواطنين .

فكان لا بد من إجراء دراسات تهدف إلى ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية، بصفتها منظمات غير هادفة للربح، وليس هناك مالكين يراقبون أداءها وينتظرون أرباحها، بل إن هدف هذه المستشفيات هو توفير الخدمات العلاجية والوقائية للمواطنين مجاناً، أو مقابل عائد بسيط لا يغطي إلا جزءاً يسيراً من تكلفة تلك الخدمات .

جاءت هذه الدراسة كمساهمة من قبل الباحث، لقياس مجموعة من العوامل التي تؤثر على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني وهي : عامل تفعيل الرقابة الداخلية والمتمثل بالرقابة على الأدوية والمستلزمات الطبية والرقابة على الأفراد . وعامل تنظيم السجلات الطبية المتمثلة بتوفير المعلومات الطبية، وتقليل المضاعفات الطبية للمريض، ورصد الأمراض المزمنة وتقليل وقت الإقامة في المستشفى . وعامل استخدام التكنولوجيا الطبية المتمثل في الأجهزة والمعدات الطبية و التشخيصية المتقدمة وكيفية الاستخدام الأمثل لها ، لما لتلك الأجهزة من توفير للوقت والجهد والتكلفة على المدى الطويل .

(1) وزارة الصحة ، الأردن "الإستراتيجية الصحية الوطنية " عمان،، 2006 - 2010 .

## مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الأردن ينفق أكثر من 10% من الناتج المحلي الإجمالي سنويا على القطاع الصحي أي بمقدار (1.1) مليار دينار، وأن ثلث هذا الإنفاق يذهب على الفاتورة الدوائية، وبالرغم من هذا الإنفاق الكبير في بلد بلغ عدد سكانه 6 مليون نسمة 87% منهم لديهم تأمينات صحية، إلا إن القطاع الصحي بما فيه المستشفيات يعاني من ارتفاع في تكاليف الإجراءات الطبية وهدر دوائي كبير بلغت نسبته أكثر من 25% سنويا في القطاعين العام والخاص أي ما يعادل مبلغ 88 مليون دينار من أصل فاتورة الدواء السنوية البالغة 350 مليون دينار.<sup>(1)</sup>

وبناء على ما سبق، قام الباحث بعدة مقابلات شخصية مع بعض القائمين على تطبيق الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني، حيث أفادوا بأنه يوجد هناك عوامل قد تؤثر على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية، يتمثل أهمها في ( تفعيل الرقابة الداخلية ، تنظيم السجلات الطبية ، استخدام التكنولوجيا الطبية )

وبناءً على ما ذكر فقد تمت صياغة بعض الأسئلة والتي سوف تساعد على حل مشكلة الدراسة والمتمثلة بما يلي :

- 1- هل يوجد تأثير لتفعيل الرقابة الداخلية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني ؟
- 2- هل يوجد تأثير لتنظيم السجلات الطبية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني ؟
- 3- هل يوجد تأثير لاستخدام التكنولوجيا الطبية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني ؟

(1) وزارة الصحة ، عمان ، الأردن " الدليل الطبي الأردني " عام 2007



## أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في قياس العوامل المؤثرة على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني، وهذا ما سيتم تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- 1- قياس تأثير تفعيل الرقابة الداخلية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني.
- 2- قياس تأثير تنظيم السجلات الطبية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني.
- 3- قياس تأثير استخدام التكنولوجيا الطبية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني.

## أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية القطاع الصحي في الأردن، كون هذا القطاع خدمي لا يهدف لتحقيق الربح، حيث جاءت هذه الدراسة لتؤكد ضرورة العمل على ضبط الارتفاع المطرد في تكاليف الإجراءات الطبية، والعمل على تقديم خدمات وإجراءات طبية كافية تلبي حاجات الأفراد وبأقل تكلفة ممكنة مع الحفاظ على مستوى وجودة هذه الخدمات، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة بالنقاط التالية:-

- 1- ستساهم هذه الدراسة في تحسين وتنمية كفاءة و فاعلية المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني، من أجل تقليل التكاليف الطبية والتي تعتبر محور مشكلة هذه الدراسة.
- 2- تم استخدام متغيرات متعددة في هذه الدراسة مثل : تفعيل الرقابة الداخلية, تنظيم السجلات الطبية ، استخدام التكنولوجيا الطبية.
- 3- ستساعد هذه الدراسة في مساعدة متخذي القرار على معالجة السلبيات والمعوقات التي تعترض تكاليف الإجراءات الطبية المقدمة في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني وتؤدي إلى ارتفاعها .

## فرضيات الدراسة

بناءً على عناصر مشكلة الدراسة السابقة ذكرها، تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات التالية :

### الفرضية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتفعيل الرقابة الداخلية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني.

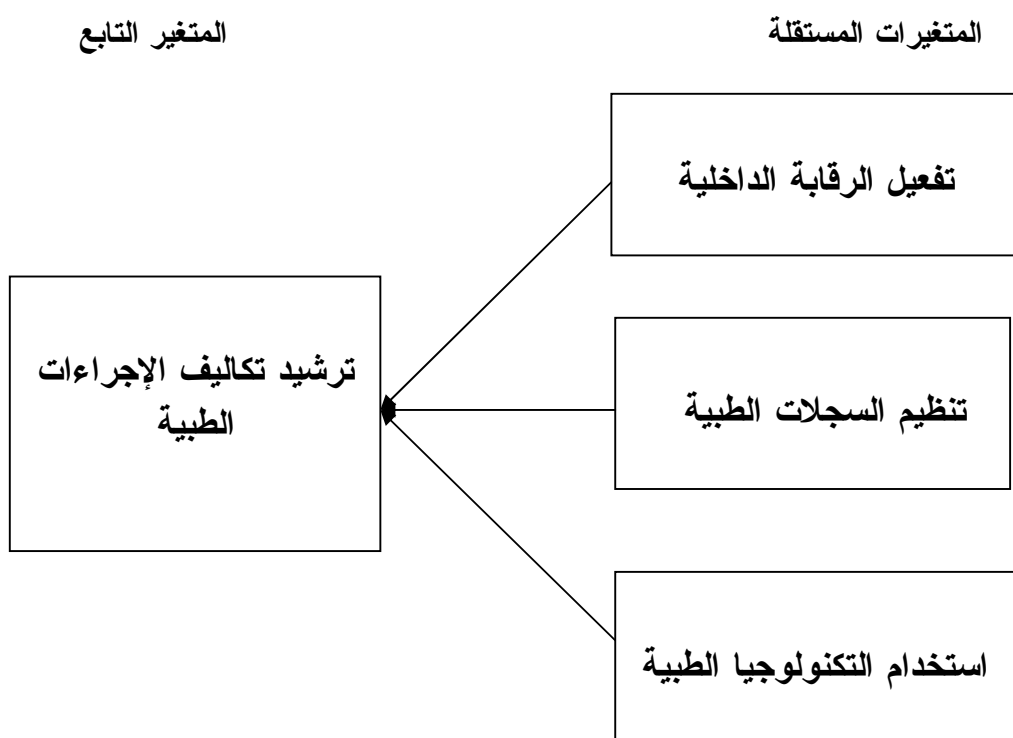
### الفرضية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتنظيم السجلات الطبية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني.

### الفرضية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام التكنولوجيا الطبية على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني.

## مخطط الدراسة



الشكل رقم (1)

## مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني وعددها (11) مستشفى، وتتمثل عينة الدراسة في رؤساء الأقسام الإدارية والطبية المساندة والمحاسبين، العاملين في أقسام تلك المستشفيات وعددهم (235) .

هؤلاء الأفراد هم المستهدفين كونهم معنيين بتطبيق الإجراءات الطبية في تلك المستشفيات وهم الأقدر على إجابة الفقرات التي تضمنتها استبانة الدراسة (1)

## منهجية الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف متغيرات الدراسة، وتم تغطية الإطار النظري للدراسة من خلال الإطلاع على الكتب والدوريات العربية والأجنبية والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، أما الدراسة الميدانية فقد قام الباحث بتصميم استبانة مناسبة لقياس العوامل المؤثرة على ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني.

## التعريفات الإجرائية

### الإجراءات الطبية:

هي مجموع ما يقدم للمريض من معائنه طبية وفحوصات مخبرية وإشعاعية وتكاليف أدوية ومستهلكات طبية وإقامة في المستشفى، حيث تعتبر هذه الإجراءات المكون الأكبر للخدمة الصحية (2).

### الرقابة الداخلية:

هي الخطة التنظيمية والإجراءات والوسائل التي تتبع داخل المنظمة بهدف المحافظة على أصولها ، والتأكد من صحة البيانات المحاسبية ودقتها درجة الاعتماد عليها والالتزام بتنفيذ السياسات الإدارية المرسومة (3).

(1) وزارة الصحة، عمان ، الأردن،"التقرير الإحصائي السنوي" لعام 2010 ص 205 .

(2) موسى العجلوني "ترشيد تكاليف الرعاية الصحية " مديرية تنمية القوى البشرية،وزارة الصحة، عمان، الأردن، 3-5 تشرين الأول 2004 .

(3) دلال الكخن " الرقابة المحاسبية في ظل الأنظمة الالكترونية وتطبيقها على البنك المركزي الأردني " رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية ، عمان 1988

## تفعيل الرقابة الداخلية :

هو تنظيم وتأهيل وحدات الرقابة الداخلية، وتطوير آليات وإجراءات عملها، بهدف تحسين كفاءة وفاعلية عملية الرقابة، إضافة إلى وضع معايير وأدلة للنهوض بالعملية الرقابية وتحسين أدائها ونتائجها. (1)

## السجلات الطبية :

هي عبارة عن ملفات تحتوي على معلومات طبية وتمريضية وإدارية تغطي كافة الجوانب المتعلقة بالحالة المرضية التي يعاني منها المريض. حيث تشمل هذه المعلومات غالباً على: التاريخ المرضي والأعراض ونتائج الفحوصات السريرية والتشخيصية والحالة المرضية والإجراءات والمداخلات الطبية والجراحية والعلاجات التي تم إعطائها للمريض ومدى تقدم حالة المريض من حيث استجابته للعلاجات. (2)

## تنظيم السجلات الطبية :

هو توفير سجلات طبية متكاملة للمرضى، لحفظ المعلومات الشخصية ونتائج الإجراءات الطبية والتطور التاريخي للحالة المرضية، مع تجهيز السجلات الجديدة بالنماذج المختلفة اللازمة وفهرست السجلات الطبية حسب الأقسام الطبية والتصنيف الدولي للأمراض، وحفظ السجلات وفقاً لأساليب علمية واسترجاعها عند الحاجة إليها. (3)

## التكنولوجيا الطبية:

هي التقنيات والمعدات العلاجية والتشخيصية المستعملة في الحقل الطبي، والتي تكون صالحة علمياً، ومكيفة مع الاحتياجات المحلية، ومقبولة لدى من يستعملونها ومن تستعمل من أجلهم، والتي يمكن الحفاظ عليها واستعمالها بموارد ميسورة التكلفة. (4)

(1) المركز الوطني لأبحاث وحوار السياسات الوطنية، ندوة حوارية "الرقابة المالية في الأردن"، عمان، الأردن عام 2009

(2) PHR . Partner for Health Reform. U.S. Agency for International development .2006 pp 26

(3) سيد محمد جاد الرب "الاتجاهات الحديثة في إدارة المنظمات الصحية" الطبعة الأولى، الاسماعيلية، مصر، 2008 ص 92 .

(4) توفيق بن أحمد خوجة. معجم جودة الرعاية الصحية: تفسير المصطلحات. الطبعة الأولى، سنة النشر: 2007. ص 25 .

## الدراسات السابقة

### أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة (الرواشدة والصمادي، 2007) <sup>(1)</sup> بعنوان " محددات تضخم تكاليف الخدمة الصحية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تضخم تكاليف الخدمة الصحية، من خلال معرفة مدى تأثير كل من الإجراءات غير الضرورية، والإقامة والإدخالات غير الضرورية، واستخدام الموارد المتاحة من قبل طاقم المستشفى، وتأثير الوعي الصحي على تضخم تكاليف الخدمة الصحية .

اعتمدت الدراسة على استبانة تم توزيعها على مجتمع الدراسة المكونة من الكادر الإداري في أربع مستشفيات حكومية، والبالغ عددها (247) موظف، حيث تم استرداد (180) استبانة بنسبة 72.8% من عينة الدراسة .

وقد بينت نتائج الدراسة من خلال تحليل آراء عينة الدراسة ، بأن هناك تأثير ايجابي وقوي لكل من الإجراءات غير الضرورية، والإقامة غير الضرورية، واستعمال الموارد المتاحة، والوعي الصحي على تضخم تكاليف الخدمة الصحية .

وأوصت الدراسة إلى الحد من الإجراءات غير الضرورية من فحوصات طبية، وتحاليل مخبرية، وصور إشعاعية مكرره، والعمل على زيادة معدل الإشغال في المستشفيات، ووضع نظام رقابي فعال للحد من استغلال موارد المستشفى، من خلال تصميم برنامج مدخلات، ومخرجات للمواد المستهلكة، والتأكد من صرف هذه المواد بطريقة مضبوطة مع وجود متابعة دورية من إدارة المستشفى .

وبالتالي تنفيذ هذه الدراسة الباحث بأن الرقابة الداخلية على صرف المواد والمستهلكات الطبية بطريقة دورية، هي من العوامل التي تحد من هدر الموارد في المستشفيات الحكومية .

---

(1) فراس الرواشدة و زياد الصمادي " محددات تضخم تكاليف الخدمة الصحية " مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، مصر، جامعة القاهرة، العدد29، عام2007،ص ص 429-457

## 2- دراسة ( الطراونة, 2004 )<sup>(1)</sup> بعنوان "دور الطبيب في ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية الأردنية "

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الطبيب في المستشفيات الحكومية الأردنية في ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية, تلك الإجراءات التي تساعد الطبيب في تشخيص الحالة المرضية وبيان دقته, وذلك على اعتبار أن الطبيب المحدد لهذه الإجراءات والمؤثر الأهم في تكلفتها. اعتمدت الدراسة على استبانته وزعت على المجتمع الدراسة المكون من أطباء الاختصاص العاملين في المستشفيات الحكومية الأردنية, والبالغ عددهم 900 طبيب اختصاص, وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها 180 طبيب اختصاص بنسبة 20% من مجتمع الدراسة . وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها إبراز أهمية الوقت المتاح للطبيب لتشخيص الحالة المرضية, وضرورة إحاطة الطبيب علما بالتكاليف التي تترتب على الإجراءات الطبية التي يصفونها لمرضاهم, وحث الأطباء على التقيد بالمعايير السريرية للتشخيص وتشجيع الأطباء على التقيد بالمقدار الملائم من الإجراءات الطبية بما يتناسب مع كل حالة مرضية, وتجنب الإسراف والهدر في تسهيلات المستشفى . وبالتالي تفيد هذه الدراسة الباحث بأن إتباع الأفراد العاملين للأنظمة والقوانين والتعليمات في المستشفى يعتبر عامل من العوامل المؤثرة على تكاليف الإجراءات الطبية .

## 3 - دراسة (أحمد، 2002 )<sup>(2)</sup> بعنوان "محاسبة التكاليف كأداة لقياس تكلفة الخدمات "

حيث تناولت الدراسة كيفية وإمكانية استخدام محاسبة التكاليف في الوحدات الاقتصادية التي تزاول أنشطة خدمية، وذلك من خلال دراسة أهم المشاكل والصعوبات التي تعوق استخدام هذه الوحدات لنظام التكاليف .

حيث ذكرت الدراسة أن محاسبة التكاليف في هذه الوحدات لها خصائصها المميزة التي تعتبر امتداد لطبائع تلك الخدمات، ولهذا فإن المشاكل التي تواجه استخدام محاسبة التكاليف في هذا المجال إما ناتجة عن خصائص هذه الأنشطة بشكل عام وتقديمها لخدمات بدلا من منتجات ملموسة، وإما إنها ناتجة عن ظرف خاصة بالمنشأة نفسها .

---

(1) أحمد الطراونة "دور الطبيب في ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية الأردنية " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت المفرق عام 2004 .

(2) منار علي احمد " محاسبة التكاليف كأداة لقياس تكلفة الخدمات " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، 2002 .

وقد هدفت الدراسة إلى توضيح الأساس الفكري لاستخدام محاسبة التكاليف في مجال الخدمات وما يتطلبه ذلك من ضرورة تحديد المفهوم العلمي لمحاسبة التكاليف في هذا المجال، ثم تحديد الأهداف التي يسعى محاسبوا التكاليف لتحقيقها في هذا النوع من النشاط ودراسة مشاكل قياس التكلفة في مجال الخدمات .

وقد توصلت الدراسة إلى أن محاسبة التكاليف قابلة للاستخدام في الأنشطة الخدمية مثلها مثل الأنشطة الصناعية، وان المشاكل التي تنشأ بشأن تطبيق نظام محاسبة التكاليف في تلك المنشآت يمكن التغلب عليها وإيجاد حلول نهائية لها، وذلك بدراسة طبيعة كل نشاط خدمي وظروفه ومدى ملاءمته لتطبيق نظام التكاليف فيه .

وبالتالي تفيد هذه الدراسة الباحث في تغطية بعض متطلبات ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات الحكومية التي تؤدي بالنهاية إلى الحد من الهدر الدوائي التي تعاني منه المستشفيات الأردنية.

4-دراسة(الشرع،2000)"مدى ممارسة العوامل المؤدية إلى ارتفاع تكاليف الخدمة الصحية"<sup>(1)</sup> هدفت هذه الرسالة إلى بيان مدى ممارسة العوامل المؤدية إلى ارتفاع تكاليف التشغيل في المستشفيات الأردنية في القطاعين العام والخاص وذلك في محاولة لإيجاد خطة لوقف هذا التضخم المتزايد. حيث تناولت الدراسة بعض العوامل التي قد تؤدي إلى ارتفاع تكاليف التشغيل في المستشفيات الأردنية .

تم توزيع (149) استبانته على جميع أفراد العينة (84) استبانته لمستشفى البشير و (65) استبانته للمستشفى الإسلامي، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية وتم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبارات (T) .

وقد توصلت الدراسة إلى عدم وعي للأطباء بأهمية التكاليف والسبب هو عدم اهتمام الإدارة بعقد دورات للعاملين والأطباء بالمستشفيات وتوعيتهم بأهمية التكاليف. وقد أوصت الدراسة بالعمل على تعزيز تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة قدر الإمكان والعمل على ضبط النفقات عن

---

(1) أنيب علي الشرع "مدى ممارسة العوامل المؤدية إلى ارتفاع تكاليف الخدمة الصحية " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد عام 2000 .

طريق الرقابة الداخلية الفعالة على الموارد في المستشفيات، لتقليل الهدر في استخدام تلك الموارد .

تفيد هذه الدراسة الباحث بأن تأهيل العنصر البشري وتدريبه وتفعيل الرقابة الداخلية على الموارد في المستشفى هي من العوامل التي تؤثر على تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفى .

#### 5 - دراسة ( الشيخ، 2000) بعنوان "أساليب وإجراءات تخفيض التكاليف"<sup>(1)</sup>

هدفت هذه الدراسة لتوضيح مفهوم تخفيض التكلفة، وما هي الخطوات والبرامج المطلوب إتباعها في تحقيق عملية التخفيض للتكاليف، ومن ثم تعظيم الأرباح. وقد توصلت الدراسة إلى أن عدم وضوح مفهوم تخفيض التكاليف قد يؤدي إلى نتائج عكسية، أو تصبح عملية تخفيض عبء مالياً إضافياً، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن هنالك عدة أساليب متعددة لتخفيض التكاليف، ويعتمد كل منها على برنامج تخفيض التكاليف و حجم الوحدة الاقتصادية و طبيعة نشاطها، حيث أن برنامج التخفيض يعتمد على الأساليب المتبعة في الرقابة على عناصر التكاليف ( المواد، العمل، المصاريف). وتم التوصل أيضاً إلى عدة خطوات لتنفيذ برنامج تخفيض التكاليف، والتي يمكن تطبيقها على مختلف الوحدات الاقتصادية سواء صناعية أو تجارية أو خدمية وما هي الأقسام والفروع التي يمكن أن يتم فيها تخفيض التكاليف وبيان عناصر الكلفة التي تعاني من وجود إسراف سواء على مستوى التخزين أو المواد المستخدمة في العمل .

من هنا يرى الباحث بأن الرقابة الداخلية على المخزون وعلى المواد المستخدمة و على الأفراد تعتبر من العوامل المؤثرة على التكاليف في الوحدات الخدمية .

#### 6- دراسة ( علي، محمد 1999) بعنوان "المتطلبات الخدمية لرفع الكفاءة الإنتاجية للمستشفيات في الأردن"<sup>(2)</sup>

تناولت هذه الدراسة مشكلة ارتفاع تكلفة الخدمات الصحية من منظور العلاقة بين الكفاءة الإنتاجية في إدارة عمليات المستشفى وبين المتطلب الخدمية لرفع هذه الكفاءة.

حيث تبين أن هناك أبعاد رئيسية تحكم هذه العلاقة هي الجدولة و التكلفة والجودة، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هنالك علاقة تبادلية بين الجدولة والكفاءة والجودة، فبلوغ مستوى مرغوب

(1) عماد يوسف الشيخ " أساليب وإجراءات تخفيض التكاليف " المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - العلوم الإنسانية ، عمان : جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، المجلد الثالث ، العدد الثالث ، 2000، ص 1-18 .

(1) علي ، محمد أمين "المتطلبات الخدمية لرفع الكفاءة الإنتاجية للمستشفيات في الأردن " الإداري ، العدد 77 ، مسقط 1999 ، ص 42-71 .



للجودة يرتب تكلفة معينة، وأي قصور في جودة التشخيص وعناصره أو العلاج وعناصره، قد يتطلب إعادة أحدهما أو كليهما، وهذا يتطلب وقت إضافي يؤدي إلى إعادة الجدولة، ويرتب تكلفة إضافية .

وبالتالي استفاد الباحث في تغطية بعض متطلبات ترشيد تكاليف الإجراءات الطبية في المستشفيات والتي تؤدي إلى الحد من الهدر الدوائي التي تعاني منه المستشفيات الحكومية الأردنية.

#### 7-دراسة ( علام، 1997) بعنوان "إطار مقترح لقياس وترشيد تكاليف خدمات الرعاية الصحية في قطاع المستشفيات"<sup>(1)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تقديم إطار مقترح لغرض إخضاع الخدمات الصحية بالمستشفيات للقياس التكاليفي بدرجة عالية من الدقة و الموضوعية، بالشكل الذي يتيح لتلك المستشفيات استخدام هذا الإطار في ترشيد ورقابة تكلفة الخدمات الصحية التي تقدمها هذه المستشفيات.

أظهرت الدراسة أن مشكلة زيادة الطلب وارتفاع التكاليف بمعدلات سريعة ومتلاحقة، يمكن احتوائها من خلال التعرف على مسبباتها ومظاهرها وأثارها بهدف الوصول إلى أنسب الطرق لترشيد تكلفة تلك الخدمات، حيث توصلت النتائج إلى أنه من الممكن إخضاع عناصر تكاليف الخدمة الصحية للقياس التكاليفي بدرجة عالية من الدقة و الموضوعية استناداً إلى الأساليب والمفاهيم العلمية لمحاسبة التكاليف .

وبالتالي تفيد هذه الدراسة الباحث بأنه لا بد من قياس العوامل المؤثرة على التكاليف الطبية المتمثلة بالرقابة على التكاليف وذلك من أجل تقليل التكاليف الطبية التي تعاني منها المستشفيات الحكومية في إقليم الشمال الأردني، والتي تعتبر محور مشكلة الدراسة من خلال الهدر بالأدوية والإجراءات الطبية الأخرى.

---

(1) محمد نبيل، علام " إطار مقترح لقياس وترشيد تكاليف خدمات الرعاية الصحية في قطاع المستشفيات ، الإداري ، العدد 71 ، مسقط ، 1997 .